

تنوع موضوع الأمسية يعطي الفائدة ويحقق الهدف منها

أمسيات رمضان.. هل تناقش الهم العام؟!!



.. دائماً تتحول الأمسيات الرمضانية التي تقام في مختلف محافظات الجمهورية إلى فعاليات وورش عمل تغسل أخطأنا وترشدنا إلى الطريق القويم وما أوجنا إلى هذه الأمسيات التي تنفتح بالروحانية خاصة ونحن في عام استثنائي اشتدت فيه الفتن والمعن وتفاقت الصراعات وحدة الكراهية وهنا نحاول رصد آراء عدد من المواطنين حول أهمية هذه الأمسيات وما يجب أن تناقشه من المواضيع المتنوعة:

تحقيق / إياد الموسمي

أهمية

مهم جداً قيام الأمسيات الرمضانية الهادفة في هذا العام لاختلاف هذا العام ومصاحبهه لالزمة التي تعيشها بلادنا وكثرة المشاكل والفتن التي تكالبت على الوطن، ويرى الأخ حسن اليهري أن هذا الشهر هو موسم للإقبال على الطاعات والأعمال الخيرية وفرصة لنيل الأجر والكرامة ولتصفية النفس من كل الضغائن التي كسبتها الدنيا الفانية ومصالحها ومن الطبيعي أن الإنسان بحاجة إلى التذكير وميزة الأمسيات الرمضانية أنها تذكر الناس وتنبههم إلى الأعمال الخيرة، كما أنها تعطي الفرصة للبعض ممن ضلوا طريق الحق لمراجعة أنفسهم.

ويضيف أن هذه الأمسيات فرصة للقاء بين الأخوة وكسر الحواجز النفسية التي ظلت مشحونة طول العام بأفكار السياسة المتوترة والثارات القلبية العمياء.

أمسيات رمضان يجب أن يكون طابعها روحانياً دينياً تحت على الأسس الإسلامية المحمودة التي انطلقت منها الرسائل المحمدية منذ آلاف الأعوام ومازال الصالحون من أبناء الأمة يحضون عليها، هذه الأهمية التي تكتسبها الأمسيات الرمضانية كونها تقدم مناهج وأفكاراً متنوعة وهامة تنعكس إيجاباً بالفائدة على الجانب الديني والديني على حد سواء.

قضايا الساعة

الأخ زيد محمد يرى أن هذه الأمسيات يجب أن تناقش قضايا الساعة والأحداث التي نعيشها وهنا يكمن دور رجال الدين في تنوير المجتمعات بأفكار إرشادية تمكن الجميع من الوصول بالوطن وأبنائه إلى بر الأمان وفق ما هو مناسب ويجنب الوطن الصراعات بين أبنائه وأبناء الدين الواحد ويجرم الاعتداء على الآخرين هذه المواضيع ينبغي أن تكون حاضرة في برامج الأمسيات اليومية في هذا الشهر الفضيل وتنوعها هو أساس نجاحها حيث إذا ما ركزت على مختلف المجالات باختلاف موضوعاتها يمكنها أن تقدم النفع والفائدة لجمهورها بمعنى أن رجال الدين يجب أن يركزوا على مفردات كثيرة مثل التسامح والإخاء والموعظة الحسنة في تقديم النصح للآخرين وكثيرة هي المواضيع المتعلقة بالجوانب الأخلاقية المطلوبة التي فسدت لدى الكثيرين ولا معنى للأمسية إذا لم تحمل هدفاً يراود له الخير وإذا

تناول أحداث الواقع أمر لابد منه.. لتوضيح الصورة الصحيحة للناس

توعية الشباب بأهمية قيم الولاء للوطن يجب أن تكون ضمن برامج الأمسيات

التركيز على إشاعة روح التسامح ونبذ مظاهر العنف من الأمور المهمة في الأمسيات

أجاب الأخ عبدالله الكيكي عن سؤالنا حول ما يجب أن تكون عليه طبيعة برامج الأمسيات الرمضانية بقوله: لنستغل فرصة الاجتماعات في هذا الشهر الكريم ونعزز فيها كل قيم الولاء والانتماء لهذا الوطن والدفاع عنه والدفاع عن مكتسباته ويتابع: ما نلاحظه اليوم هناك لا مبالاة في بعض الأمسيات من حيث مناقشتها واستعراضها للأخطار المحدقة بوطننا وأمنه واستقراره من قبل حملات مسعورة تستهدف مقدرات البلد ومكتسباته وثرواته ومن المهم والضروري توعية المجتمع والمواطنين بالقيم الوطنية النبيلة المتمثلة في حب الوطن والإخلاص له.

ويرى أن الاخلاص للوطن هو حب كل شيء فيه والحفاظ على منجزاته وحمايتها، ولا شك أن تلك الأمسيات يجب أن تشمل التوعية باحترام المؤسسة الدفاعية العسكرية الوطنية ودورها الكبير في الحفاظ على الأمن والاستقرار وما تمثله هذه المؤسسة من

لم تكن أيضاً ذات موضوع موجه يعالج إشكالا ما أو قضية معينة فإذا كانت موجهة ولها أهدافها الخيرية لا شك سيكون لها وقع وقبول في قلوب الكثيرين أما إذا كانت مجرد عادة أو على طريقة قضاء الأوقات فقد تكون لا جدوى منها ولا فائدة. فالأحدث هنا في الساحة الوطنية كثيرة اشتدت فيها الممامكات والشائعات وكيل الشتائم والتهم في الشهر رمضان وكان هذا الشهر لم تعد له خصوصيته وعليه فإن الأمسيات الرمضانية تناط بها توعية المجتمع وحمل أهدافها النبيلة لتذكير الناس بما غاب عنهم من القيم والأخلاق.

الإخلاص للوطن

عندما يكون الإنسان مسئولاً عن نفسه فإنه يجب أن يكون مسئولاً عن وطنه وأمنه واستقراره والإخلاص والحب الكبيرين لهذا الوطن بهذا المعيار.

استخدمه رسول الله في التدوي وصيغ الشعر:

الحناء.. الزينة الأبرز للنساء في المناسبات والأعياد

يعد أفضل وأهم عناصر الزينة عند النساء اليمنيات فإن كثيراً منها تطلب رسوم النقش حسب الموضة أو الرسوم التي ترغب فيها كون الرسوم متعددة وكثيرة.. وتضيف: لقد وصل الحد بالتزين بالحناء إلى أن بعض النساء تطلب النقش على كل جسدها رغم الوقت الذي يستهلك في مثل هذه الحالات. وعادة يكون النقش بحسب ورغبة الزبونة ونحن هنا كعاملات في مجال الكوافير وتزيين العرائس نحاول بقدر ما نستطيع وبشكل مستمر أن نقدم الأفضل في أن نبتكر أجمل وأفضل الأشكال الجديدة والمميزة من الرسوم والنقوش لجذب الزبائن وبالذات الماكية لعصر الموضة.

ملقوس للحناء

للحناء طقوس وأغاني ترافق عملية النقش بالنسبة للعروس وكذلك للعريس عندما يتم غسله بالحناء في ليلة ما قبل الزفاف والتي تعتبر أو تسمى بليلة الحناء وهذه الحفلات تقام فسي كل مناطق ومحافظات اليمن حيث تحضر أسرتي العروس والعريس على دعوة كل الأقارب والأصدقاء والجيران للحضور والمشاركة في إحياء حفلة الحناء.. وتشهد هذه الحفلة طقوساً فرأحية يتم فيها نقش العروس وتخصيبها على إيقاع الموسيقى وأصوات الأغاني الشعبية الخاصة بمثل هذه المناسبات إلى جانب أصوات وزغاريدها الحاضرات من النساء ورقصاتها.

وفي الدول العربية

وأخيراً فإن الحناء لم يقتصر على المجتمع اليمني فقط وإنما كثير من الدول العربية تستخدم الحناء للزينة أو للعلاج والاستطباب مثل السودان ومصر والإمارات والسعودية وقطر وعمان والأردن ودول آسيا وإفريقيا.



رسوم نقش الحناء يتعدى الكف والقدم ليشمل كل الجسد

نساء: الحناء زينة بديعة للمرأة والموضة عززت من تميزه

نقش مواكب للموضة

وتشير سامية تعمل كوافيره إلى أن الإقبال على استخدام الحناء من قبل النساء كبير وواسع في المناسبات حيث يعد النقش على الجسد بالحناء من أفضل وأجمل فنون الزينة لدى النساء ويزداد الإقبال عادة في المناسبات والأعياد والأفراح كالزواج وحفلات عقد الزواج والخطوبة والتي يكون الحناء من أهم مقومات الزينة في هذه المناسبات.. وتواصل الأخت سامية كوافيره — حديثها بالقول: لأن الحناء

الجوانب

لم يكن الحناء للزينة فقط وإنما يستخدم للعلاج حيث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صدع غلف رأسه بالحناء ويقول: إنه نافع بإذن الله.. وتؤكد بعض المصادر أنه كان لشجرة الحناء مكانتها عند أطباء المسلمين أما العشق والحب فللحناء نصيب كبير فلا ترف عروس إلى عريسها إلا وهي مشدنة ومنقوشة بلون الحناء المحبوب والذي يهيج جوانب ومشاعر المحبة والإثارة.

أو الأعياد حيث أغلب العرائس يتم نقش أجسادهن بالحناء وبإشكال ورسوم جميلة.. وتؤكد أن الحناء أصبحت موروثاً ملازماً للأفراح والمناسبات وما يزال المجتمع محافظاً على هذه العادات والتقاليد ولا يعتقد أن الناس سيتبركون الحناء كزينة لأن مادته طبيعية وليس لها أي تأثيرات نظراً للتجربة الطويلة في استخدامها رغم أن التطور في الصناعة قد أوجد مواد مشابهة للحناء وغزت هذه المواد المصنعة الأسواق وبقوة ولكنها لا تضاهي الحناء من كافة

حضرمت والمهرة وفي بعض مديريات إب ولحج، ويعد أفضل أنواع الحناء ذلك الذي يزرع في وادي سررد ووادي مور والحناء الحضرمي وذلك حسب ما وصفه عدد من أصحاب محلات بيع البهارات والمكسرات وكذا أصحاب محلات العطور وأدوات التجميل.

يستخدم كعلاج

تقول أنغام كوافيره إن الحناء أهم وأبرز عناصر الزينة في المناسبات كالعرس

خمس محافظات تزرع الحناء

تنتشر شجرة الحناء، في اليمن في بعض المحافظات وبالذات في المناطق الحارة حيث تتصدر الحديدية وحضرموت وتعز ولحج وأبين والمهرة من حيث الزراعة إما الاستخدام فجميع أبناء اليمن يعرفون الحناء ويستخدمونه في جميع المحافظات ولكن الأكثر استخداماً هي محافظات عدن والحديدة وحضرموت وتعز.. ويزرع الحناء في سهول ووديان تهامة وسردد والمروعة وبيت الفقيه وتبن الضالع وفي الشحر ووادي